السمكة الذهبية

السمكة الذهبية

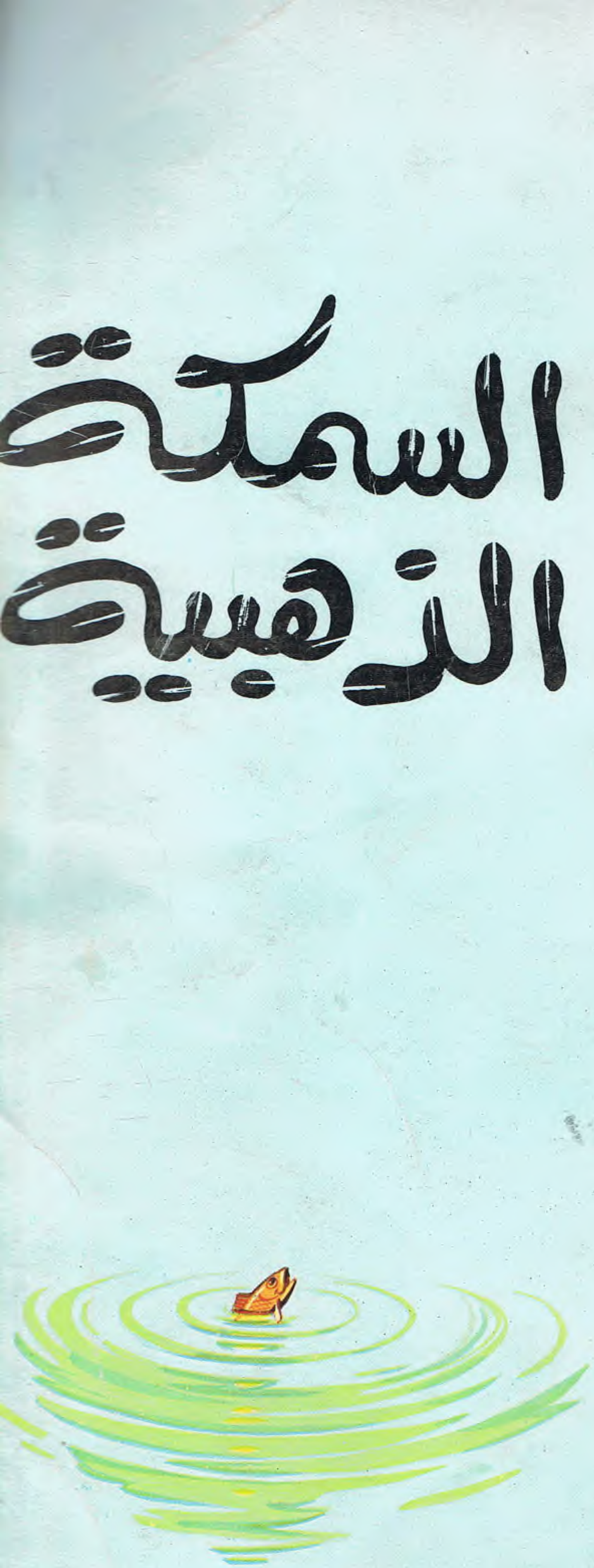

السمكة الذهبية

في الزَّمَنِ الْمَاضِي الْبَعيد ، كَانَ رَجُلٌ طاعِنٌ في السنِّ يَعيشُ مَعَ امْرَأَتِهِ الْعَجُوز على شَاطِىءِ البَحْرِ الأَزْرَقِ الجَميل. كانا يَقْطُنَانِ في كُوخٍ حَقيرٍ مُنْذُ سِنين ، وَبِالتَّحْديدِ مُنْذُ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ سَنَة. وَكانا يَعْمَلانِ وَيَكُدَّانِ طَوالَ هذهِ الْمُدَّةِ ، حتى نَهَكَ التَّعَبُ قِواهُما. كَانَتِ الامْرَأَةُ تَغْزِلُ الصُّوف ، وَتَقومُ بِالأَعْمَالِ الْمَنْزِلِيَّةِ ، وَكَانَ الرَّجُلُ صَيَّادَ سَمَك. وَمِهْنَةُ صَيدِ السَّمَكِ شاقَّةٌ وَمُضْنِيَة (صَعْبَةٌ وَمُتْعِبَة).

كان صاحِبُنَا يُلْقِي شَبَكَتَهُ في الْبَحْر ، ثُمَّ يَجْذِبُها فَيُلْفِيها فارِغَة (يَجِدُهَا). فَيَعودُ وَيُلْقيهَا في الْبَحر ، لِيَجْذِبَها مِنْ جَديد.

وَقَدْ يُجْهِدُ نَفْسَهُ أَحْياناً مِنَ المساءِ إِلى الصَّباحِ ، يَعْمَلُ ولا يَكِلُّ ، دونَ أَنْ يَصْطَادَ سَمَكَةً واحِدَة . هذا لم يَكُنْ يَمْنَعُهُ من مُتابَعَةِ ٱلْعَمَلِ في اليَومِ التَّالي ، وَكُلُّهُ أَمَلٌ في أَنْ يَكونَ في ذلِكَ اليَوم أَوفَرَ حَظّاً مِمّا مَضى .

في إِحْدَى اللَّيالي قَصَدَ البَحْرَ على عَادَتِه ، وَرَمى شَبَكَتَهُ في ٱلْمَاء ، وَانْتَظَرَ بَعْضَ ٱلْوَقْت ، ثُمّ جَرَّها إِلى الْيابِسَة ، فإِذَا بها فارِغَة . أَعادَ الكَرَّةَ مَرَّةً وَمَرّتَين ، وَلَكِنْ دونَ جَدْوى (فائدَة) . كَادَ يَيأَسُ (يَقْنَط ، يَقْطَعُ الْأَمَل) ، وَيَهُمُّ بِٱلانْصِرَاف . لكِنَّهُ عَدَلَ عن فِكْرَتِهِ (صَرَفَ النَّظَرَ عنها) ، وقَال : « سَأُجَرِّبُ بَعْدُ هذِهِ المَرَّة » . وَحَسَناً فَعَل . عندما جَذَبَ شَبَكَتَهُ وَجَدَ فيها سَمَكَةً ذَهَبِيَّة . أَخَذَها من ذَنَبِها بَينَ أَصابِعِه ، وَتَفَرَّسَ فيها (نَظَرَ إِليها مَلِيّاً) ، وَالدَّهْشَةُ بَادِيَةٌ علَيه ، وَوَجْهُهُ يَضْحَكُ سُروراً .

بادَرَتْهُ السَّمَكَةُ بِقَولِها : « رُدَّني إِلى الماء ، وَاطْلُبْ وَتَمَنَّ . أنا رَهْنُ إِشارَتِك » .

وَشَدَّ ما كَانَ عَجَبُهُ عِنْدَما سَمِعَ السمكَةَ تَتَكَلَّم . سَمَكَةٌ مِنَ الذَّهَبِ الخالِص (الصَّافي) ، وَتَنْطِقُ بِلُغَةِ النَّاس . فَأَجَابَها بِلُطْف فائِق : « إِذْهَبي إِلى حَيثُ تَشَائِينَ أَيَّتُهَا السَّمَكَةُ اللَّطيفَة ، حَرَسَتْكِ السَّماء . لا أَطْلُبُ على فَعْلَتي جَزَاءً » .

رَدَّ السَّمَكَةَ إِلى الماء، وَقَفَلَ راجِعاً إِلى مَنْزِله، وَسَلَّتُهُ فارِغَة. تَلَقَّتْهُ امْرَأَتُهُ، قالت له: «ماذا اصْطَدْتَ اليوم، يَا رَجُلْ، أَرى سَلَّتَكَ فارِغَة».

أَجَابَها: «أُسْكُتي، يا امْرَأَة، هَلْ تُصَدِّقينَ أَنّي صِدْتُ سَمَكَةً ذهَبِيَّةً صَغيرَة. آه ما أَجْمَلَها! وَأَعْجَبُ من ذَلِكَ إِنَّها تَتَكَلَّم، نَعَمْ تَتَكَلَّم. تَوَسَّلَتْ إِلَيَّ أن أَرُدَّها إلى الْماء، لِأَنَّها لا تَسْتَطيعُ الْعَيْشَ خَارِجَه. وَقَالَت: إِنْ فَعَلْتَ، سَأَحْفَظُ لكَ الْجَميلَ مَدَى الْحَياة، وأُشْبِعُ جَميعَ رَغائِبك. لَبَّيْتُ طَلَبَها، وَرَمَيْتُها بِالْمَاء. أَبى عَلَيَّ عُنْفُواني (عِزَّةُ نَفْسي، كَرَمُ أَخْلَاقي) أَنْ أَسْأَلَها شَيئاً مُقَابلَ عَمَلٍ شَريفٍ قُمْتُ بِه.

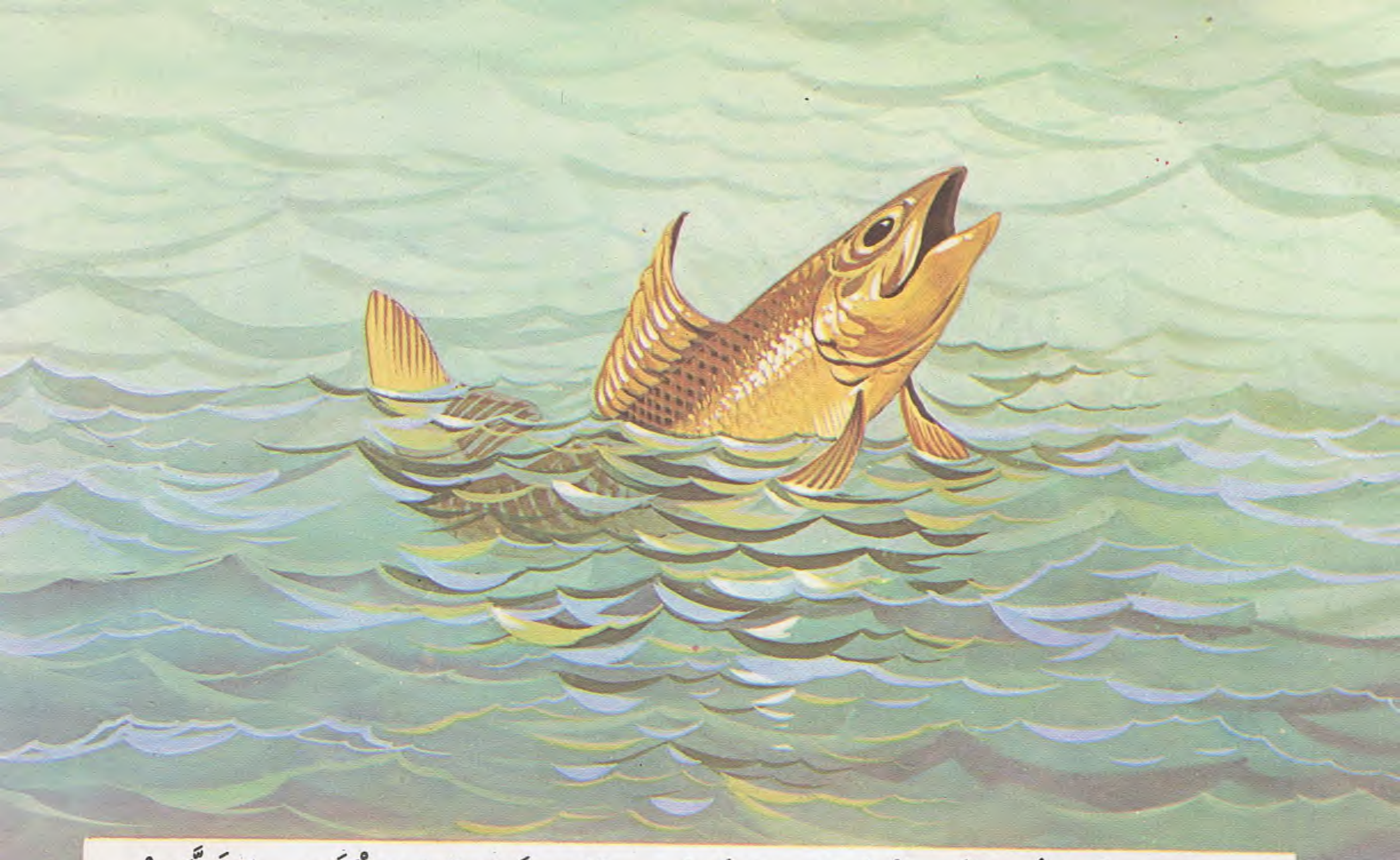

إِتَّقَدَتِ الْعَجُوزُ غَيْظَاً (إِشْتَعَلَتْ ، إِحْتَرَقَتْ) ، عِنْدَما سَمِعَتْ هَذا الْكَلام ، وَكَشَّرَتْ عن نِيبِها ، وَلَطَمَتْ صَدْرَها ، وَنَتفَتْ شَعْرَها ، وَصَاحَتْ به : «يا أَحْمَق ، يا جَاهِل ، أَما كَانَ بِإِمْكَانِكَ أَن تَطْلُبَ مِنْهَا عَلى الأَقَلِّ سَطْلاً خَشَبِيّاً جَديداً ؟»

عادَ الرَّجُلُ أَدْرَاجَه (رَجَع في الطّريقِ الذي جَاءَ مِنْه) ، وَلَمّا انْتَهى إِلى الشاطِىءِ (وَصَلَ إِلَيه) نادَى السَّمَكَة ، فَحَضَرَتْ عَلى الْفَور (حالاً) .

قَالَ لَها : «أَيَّتُهَا السَّمَكَةُ النَّبيلَة ، أَشْفِقي عَلى رَجُلٍ تاعِس . غَضِبَتْ عَليَّ امْرَأَتي ، وَهْيَ تُريدُ سَطْلاً خَشَبِيّاً جَديداً .

ــ لا تَحْزَنْ ، يا صَديقي . عُدْ مِنْ حَيثُ أَتَيت ، فَطِلْبَتُكَ مُسْتَجابَة» .

رَجَعَ الصَّيَّادُ إِلى بَيتِه ، وَتَحَقَّقَ بِرُؤْيَةِ الْعَيْنِ مِنْ صِدْقِ كَلامِ السَّمَكَة . فَداخَلَهُ السُّرور ، وافْتَرَّ ثَغْرُه (إِبْتَسَمَ) . أَمّا امْرَأَتُه فَساءَتْهَا تِلْكَ الابْتِسَامَة . وَصَرَخَتْ : «يا عَديمَ الْفَهْم ، تَعُدُّ نَفْسَكَ سَعيداً بِامْتِلاكِ سَطْلٍ مِنْ خَشَب ، وإِنْ جَديداً . أَهذا كُلّ ما تَطْمَحُ إِلَيه (تَطْمَعُ بِه ، تَرْغَبُ فيه) ؟ عُدْ إِلى سَمكَتِكَ وَمُرْهَا بِأَنْ تُبَدِّلَ هذا الكُوخَ القَذِرَ بِبَيتٍ لائِق» .

نَكَصَ الرجُلُ عَلى عَقِبَيه (رجَعَ) ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَ البَحْر . نادى السَّمَكَةَ الذَّهَبِيَّةَ الصَّغيرَة ، فَمَثُلَتْ أَمامَهُ بِأَسْرَعَ مِنْ لَمْحِ الْبَصَر . قَالَ لَها : «سَيِّدَتي ، لا تُؤاخِذيني إِذا

أَزْعَجْتُك. إِنَّ زَوجَتي تَرْجو مِنْكِ أن تُنْعِمي علَينَا (تَتَكَرَّمي عَلَينَا ، تَجودي عَلَيْنَا) بِبَيتٍ لائِقٍ نأْوي إِلَيه (نَسْكُنُه ، نَقْطُنُ فيه).

ــ أَهْلاً بِك ، يا صديقي ، وَمَرْحَباً ، لَنْ تُزْعِجَني أَبَداً هوِّنْ عَلَيك ، لَقَدْ أَنَلْتَكَ مَطْلُوبَكَ بِطِيبَةِ خَاطِر (راضِيَةً) ، إِكْرَاماً لكَ ، وَعِرْفَاناً مِنِّي لِلْجَميل».

شَكَرَ صَاحِبُنَا لِلسَّمَكَةِ صَنيعَها (مَعْروفها ، جَميلَها) ، وَعَادَ إِلى بَيتِه ، وَفي ظَنِّهِ أَنَّ امْرَأَتَهُ قد نَالَتْ ما تَصْبو إِلَيه (تتوقُ إِلَيْه ، تَرْغَبُ فيه ، تَحْلُمُ بِه) ، فَتكُفُّ عَنْ مطالِيبِها. وكَيْفَ لا؟ لَقَدْ عِشْنا عَشَراتِ السِّنِين ، في كوخٍ حَقيرٍ هانئَينِ راضِيَين. أَلا تَعُدُّ نَفْسَها سَعيدَة ، وَقَدْ تَهَيَّأَ لها (تَيَسَّرَ لَها) بَيتٌ جَميلٌ يَسْتُرُها في شَيخوخَتِها؟

ما إِن أَطَلّ عَلى المَكَانِ الَّذي يَعيشُ فيهِ حتَّى وَقَعَ بَصَرُهُ على بَيْتٍ جَميلٍ يَزْهُو بِأَلْوَانِه ، فَفَرِحَ فَرَحاً لا يُوصَف. فَأَلْفى امْرَأَتَهُ بِانْتِظَارِه. أَلْقى عَلَيها التَّحِيَّةَ باسِماً ، فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيها بِأَحْسَنَ مِنْهَا ، ولا بَدا عَلَيها الانْشِراح. لَكِنَّها لَمْ تَطْلَعْ عَلَيهِ بِمَطْلُوبٍ جَديد ، بَل اكْتَفَتْ بِالْقَول : «عُدْ إِلى مُزاوَلَةِ مِهْنَتِكَ (مُمَارَسَتِها) ، وَآمُلُ أَن تَأْتِينَا كُلَّ يَومٍ بِكَمِّيَةٍ وافِرَةٍ مِنَ الصَّيد ، وَإِلّا طَرَدْتُكَ مِنَ الْبَيت». فَنَكَسَ الرَّجُلُ رَأْسَه

(خَفَضَهُ — طَأْطَأَهُ)، دونَ أَنْ يَنْبِسَ ببِنْتِ شَفَة (دونَ أن يَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ واحِدَة)، وما عَساهُ أَن يَقول؟

عِنْدَما أَرْخى الليلُ سُدولَه (أَرْسَلَ أَسْتَارَ ظُلْمَتِه، أَتى اللَّيل) عَمَدَ إِلى شَبَكَتِه، وَسَارَ نَحْوَ الْبَحْر. أَلْقى الشَّبَكَةَ في الْماء، وَعِنْدَمَا جَرَّها إِلى الْبَرِّ كَانَتْ قَدْ ضَبَطَتْ سَمَكاً كَثيراً، فَانْبَسَطَتْ أَسارِيرُ وَجْهِهِ (خُطوطُه)، وَالْتَمَعَتْ عَيناهُ بِشْراً (بَرَقَتْ فَرَحاً). فَكَّرَ في نَفْسِه: «دُونَ شَكٍّ أَنَّ صَديقَتَهُ السَّمَكَةَ الذَّهَبِيَّة الصَّغيرَةَ هِيَ الّتي يَسَّرَتْ لَهُ هذا الصَّيْدَ الوافِر».

أَخَذَ الشَّبَكَةَ وَسَلَّةَ السَّمَك، وَهَمَّ بِالانْصِراف. وإِذا بِصَوتٍ يُناديه: «يا صَديقي، أَنا هنا». إِلْتَفَتَ فَأَبْصَرَ صَديقَتَه. قالَتْ لَه: كَيْفَ حالُ زَوجَتِك، هَلْ سَكَنَ غَضَبُها، أَمْ لا تَزالُ ناقِمَةً عَلَيكَ وَعَلى الْحَياة؟

—دَعيني، يا سَيِّدَتي، مِن حَديثِ امْرَأَتي. أَصْبَحَتْ شَرِسَةَ الْأَخْلاق (سَيِّئَتُها) طَمّاعَة، لا تَرْضى وَلا تَشْبَع. لَقَدْ تَبَدَّلَ طَبْعُها مُنْذُ السّاعَةِ الَّتي أَطْلَعْتُهَا فيها عَلى مَا جَرى بَيني وَبَينَك، وَأَخْشَى أَنْ تُسْئِمَكِ (تُضْجِرَك).

—لا يُهِمَّنَّكَ الْأَمْر، أَنا في خِدْمَتِكَ ما دُمْتُ على قَيدِ الْحَياة. أَسْأَلُكَ أَلّا تَتَرَدَّدَ بِالْمَجيءِ إِلَيَّ كُلَّما دَعَتِ الْحَاجَة. وَسَأُوَفِّرُ لَكَ دائِماً صَيداً جَزيلاً (وافِراً، جَمّاً، كَثيراً).

وَتَوارَتْ في الماء (اخْتَفَتْ).

وَمَرَّتِ الأَيّامُ وَالْأَسابيع...

في يَومٍ مِنَ الأَيّام، أَفاقَتِ الْعَجُوزُ مِنْ نَومِها. وَصاحَتْ بِزَوْجِها: «لَقَدْ مَلَلْتُ الحَياةَ الَّتي أَحْياها.

إنّي أَطْمَحُ إلى أَنْ أَكونَ سَيِّدَةً مِنْ عِلْيَةِ الْقَوم (أَشْرافُهم). أُقْصُدْ سَمكَتكَ، وَقُلْ لَها: إنَّ زَوجَتي تُريدُ أَن تَخْلَعي عَلَيها لَقَبَ «أميرة» (أن تَمْنَحيها)، وَتُحَضِّري لَها قَصْراً يَليقُ بِها، بِمَا في ذَلِكَ من خَدَمٍ وَحَشَم، وَمَرْكَباتٍ وَخيول...»

فاجَأَ هذا الْكَلامُ صاحِبَنا، فَسَمَّرَتْهُ الحَيرَةُ مَكانَه. وَكَانَ يَعْتَقِدُ أَنَّ امْرأَتَهُ اكْتَفَتْ بِما نالَتْه، وَإِنْ لم تَزَلْ على ما صَارَتْ إِلَيْهِ مِنْ سُوءِ خُلْقٍ وَفَظَاظَةِ طَبْع (شَرَاسَة، خشونَة). فَنَهَرَتْهُ (صاحَتْ به): «هَلْ طَرِشْتَ، يا رَجُل، أُغْرُبْ عَنّي (تَوارَ، إبْتَعِدْ)، وَاعْمَلْ بِمَا قُلْتُهُ لَكَ». فَامْتَثَلَ أَمْرَها صاغِراً (ذَليلاً).

لَمّا بَلَغَ الشّاطِىءَ جَلَسَ على الرَّمْل، يُفَكِّرُ فيما آلَتْ إِلَيهِ حالَتُه (وَصَلَتْ إِلَيه): لَيْتَني لَمْ أُخْبِرْهَا بِأَمْرِ السَّمَكة، إِذَنْ لكُنّا أَمْضَينا مَا بَقِيَ لَنا مِنْ الْعُمْرِ قانِعَينِ بِقِسْمَتِنا. أَمَّا الْآنَ فقَدِ استَولى علَيها شَيطانُ الطَّمَعْ، وَهْيَ على حَافَةِ قَبْرِها (جانِبُه، قَرُبَ وَقْتُ مَوتِها)، فلا تَعْرِفُ لِجَشَعِها حُدوداً (طَمَعُها). نادى السَّمَكَة، فَلَبَّتِ نِداءَه. قالَ: «إِعْذِريني، يا سَيِّدَتي، قَدْ أَضْجَرْتُك».

—لَنْ تُضْجِرَني أَبَداً، يا صديقي، قُلْ ما بَدا لكَ. ماذا تَبْغي زَوجَتُكَ (تَطْلُب)؟

—تَطْلُبُ زَوجَتي أَن تَصْبِحَ أَميرَة، تُقيمُ في قَصْرٍ فَخْم، يَحُفُّ بها الْخَدَمُ وَالْحَشَم (يُحْدِقُ بِها، يُحيقُ بها، يُحيطُ بها)...

—فَلْيَكُنْ لها ما تُريد. وَغَاصَتْ في الماء.

عادَ الرَّجُلُ فَأَبْصَرَ شَريكَةَ حياتِهِ (زَوْجَتُه) تَرْفُلُ بِثَوبٍ فَضْفاضٍ (واسِع)، يُمْسِكُ بِذَيلِهِ فتًى (بَطَرَفِه) وإلى جانِبِها خادِمانِ بِبزَّتِهِما

الرَّسْمِيَّة(لِبَاسِهِما) ، يَحْمِلَانِ مِظَلَّةً تَقيها حَرَارَةَ الشَّمْس (تُجَنِّبُها) فَلَمْ يَجْسر (يَجْرُؤ) على الدُّنُوِّ مِنْها ، فَرَفَعَ صَوتَهُ مِنْ بَعيد ، وَخَاطَبَها : «أُحَيِّيْكِ ، أَيَّتُهَا الأَميرَة ، هلِ أطْمَأَنَّتْ نَفْسُكِ بَعْدَ أَنْ ظَفِرْتِ بِمُبْتَغَاك؟

ـــأخرس ، يا صُعْلوك ، كَيْفَ تَجْرُؤُ على الْمُثولِ في حَضْرَتي . ثُمَّ صَفَّقَتْ بِيَدَيها ، فَأَقْبَلَ الْخَدَمُ يَتسارَعون. فَأَوْعَزَتْ إِلَيْهم (تَقَدَّمَتْ إِلَيهم ، أَمَرَتْهُم) قائِلَة : «خُذُوا هذا الْحَيَوان ، وَأَسْكِنوهُ الأِصْطَبل. فَهُوَ الْمَسْكِنُ الّذي يَليقُ بِهِ وَبِأَمْثالِه» .

أَذْعَنَ هَؤُلاءِ لِإِرادَةِ أَميرَتِهِم (خَضَعوا لَها ، إِمْتَثَلوها). فَأَمْسَكوا الرَّجُلَ التَّاعِسَ الْحَظّ ، وَاقْتَادوهُ إِلى الْإِصْطَبْل ، وَزَرَبوهُ هُناك. وَحَظَّرَتْ عَلَيْهِ زَوجَتُهُ الْكَريمَةُ (حَرَّمَتْ عليه ، مَنَعَتْهُ) مُغَادَرَةَ الْمَكان.

لَمْ يَنْقَضِ وَقْتٌ طَويلٌ حتّى عادَ شَيطانُ الْجَشَعِ فَتَملَّكَها. فَقالَتْ في نَفْسِها: «وَلِمَ لا أَكونُ مَلِكَةً أَتَحَكَّمُ بِرِقابِ الْعِباد (البشر)». وَدونَ إِبْطاءٍ بَعَثَتْ بِطَلَبِ زَوجِهَا، فَحَضَرَ. قالَتْ لَه: «تَذْهَبُ السّاعَةَ إِلى سَمَكَتِكَ وَتُعْلِنُ لها: إِنَّ الأميرَةَ تُريدُ أَن تكونَ مَلِكَة.»

ــ تُريدينَ أَنْ تكوني مَلِكَة! يا امْرَأَة، خافي الله. ما لَكِ بِالمُلْك؟

ــ نَعَمْ مَلِكَة! أَتَجرُؤُ أَن تَقِفَ في وَجْهي، يا زَرِيّ (حَقير، دميم)؟

ــ أَنا رَهْنُ إِشارَتِكِ، أَيَّتُهَا الأَميرَة، وَلَكِنْ أَخافُ أن تَسوءَ الْعُقْبَى (النَّتيجَة).

ــ إِعْمَلْ بما قُلْتُهُ لَكَ فَوراً».

قَصَدَ صَديقَتَهُ السمكَةَ وَأَطْلَعَها على ما جرى ، فَاسْتَجابَتْ لِطَلَبِ زَوجَتِه .

مَرَّ الصَّيَّادُ في طَرِيقِ الْعَوْدَةِ بِقَصْرٍ شامِخٍ حَصين ، دَخَلَهُ فَأَبْصَرَ امْرأَتَهُ جَالِسَةً على الْعَرْش ، وَبِيَدِها صَولَجانُ الْمُلْك (عصا المُلْك) ، وإِلى يَمينِها وشِمالِها حارِسانِ بِلِباسِهِما الرَّسْميّ ، بَهَرَهُ هذا المَشْهَد ، فلم يَتَمالَكْ عَنْ أَنْ يَخُرَّ على رُكْبَتَيه ، وَيَفْتَحَ ذِراعَيهِ وَيَهْتِف : « دامَ عِزُّكِ ، أَيَّتُها الْمَلِكَةُ الْمُعَظَّمَة ، أَنا سَعيد . . . »

فَقاطَعَتْهُ قائِلَة : « أُسْكُتْ ، يا حَيوان ! كَيْفَ سَوَّلَتْ لَكَ نَفْسُكَ (زَيَّنَتْ لك ، تَجَرَّأْتَ على) أَن تَلِجَ الْقَصْر (تَدْخُلَه) . إِنَّ مُقامَكَ في الإِصْطَبْلِ مَعَ الْحَيَوانات . أَخْرِجوه » . فَفَعَلوا .

أَمَّا الْمَلِكَةُ الْمُبَجَّلَةُ فَاسْتَبَدَّتْ بِها كِبْرِياؤُها (غَلَبَتْها) جارَتْ على أَبْناءِ رَعِيَّتِها (ظَلَمَتْهُم) ، فَنَفَروا مِنْها وَأَبْغَضوها ، وَتَمَنَّوا لَو تَسَهَّلَ لَهُم أَن يَخْلَعوها (يُنْزِلوها عَنِ الْعَرْش) ، وَيَأْمَنوا شَرَّها . وَلَكِنْ ما السَّبيلُ إِلى ذَلِك ؟ . .

في ذاتِ صَباحٍ اسْتَدْعَتِ المَلِكَةُ زَوجَها ، وقالَتْ لَه : « تَذْهَبُ من تَوِّكَ إِلى سمكَتِكَ (رَأْساً ، فَوْراً ، حالاً) ، وَتَأْتيني بها . لَقَدْ جَهَّزْتُ لها بِرْكَةً في باحَةِ الْقَصْر ، وأُرِيْدُ أَن تكونَ على مَقْرُبَةٍ منّي ، وَتَأْتَمِرَ بِأَمْري (تَعْمَلُ بِما أَقولُه لَها) .

وَصَلَ صاحِبُنا إِلى الشَّاطِىءِ ، فكانَتِ السمكةُ تَتَرَقَّبُ قدومَه . فسارَعَتْ إِلى القَول : « إِنّ النِّعْمَةَ أَبْطَرَتْ زَوجَتَكَ (أَذْهَلَتْها ، أَفْقَدَتْها عَقْلَها) . فَلْتَعُدْ إِلى كُوخِها وغَزْلِ الصُّوف ، ذَلِكَ أَسْتُرُ لَها . أَمَّا أَنْتَ فَلَنْ أَنْسى جَميلَكَ ما حَييت . لا تَتَرَدَّدْ في أَنْ تَلْجَأَ إِلَيَّ كُلَّما دَعَتِ الْحاجَة ، فحاجَتُكَ مَقْضِيَّة » . وَنَزَلَتْ في الماء .

قَالَ الصيَّادُ في نَفْسِه : قَاتَلَ اللهُ الطَّمَع . لَقَدْ صَحَّ الْقَوْلُ الْمَأْثُورُ (الْمُتَناقَلُ جِيلاً عَنْ جيل ، أَباً عَن جَدّ) : أَلطَّمَعُ ضَرَّ وما نَفَع .

عَادَ الرجلُ الى مَنْزِله ، فَوجَدَ امْرأَتَهُ جالِسَةً على كُرْسِيٍّ أَمامَ باب الكُوخِ الْقَدِيم ، تَرْفَأُ بساطاً (تُصْلِحُه) ، وإلى جانِبِها سَطْلٌ خَشَبِيٌّ عَتيق .

أَسْئِلة

١ ــ ما العمَلُ الذي يَقومُ به بَطَلُ القِصَّةِ وَامْرأَتُه؟
٢ ــ ماذا يَعْمَلُ صيّادُ السمك عندما يبلُغُ الشاطىء؟
٣ ــ ماذا عَلِقَ في شبكةِ الصيّاد؟
٤ ــ عَدِّدْ مطاليبَ امْرأةِ الصيّاد .
٥ ــ كيف انْتَهَتِ القِصّة؟

حكايات كل زمان

- الزنَاد السِّحري
- رمّودة
- حكَاية من الشّرق
- ثليجَة البَيضَاء
- مِصبَاح عَلاء الدّين
- بولي وَديدي
- غَابَة السّهم الذهَبي
- الأمير إقان وَالعُصفور الذهَبي
- أبُو قِير وأبُوصِير
- علي بَابا وَاللصُوص الأربَعُون
- هَنسل وَغريتل
- الأميرة وَرَاعي المَاعز
- البُلبُل
- الإخوَة الثَلاثَة وَالكَنز
- الرّهو البَرِّي
- أبُو جَزمَة
- شَرشُوح
- الاميرة المسحُورة
- ٥ في قرن بَازلاء
- المَلك الضفدَع
- جَوقَة مَدينَة بريمَا
- النَّاي السِّحري
- الذئب وَالعَنزات السَّبع
- الأمِير دراغون
- الوزّة السّخريَّة
- حصّ الثوم
- الفول السحري
- الحمار الذهبي
- وُرَيدَةُ الحَمرَاءُ وَثُلَيجَةُ البَيضَاء
- قُرَّةُ العَين
- القَزَمُ وَابْنَةُ الطَحَّان
- الحيَّة البَيضَاء
- الشَابُّ المَحظوظ
- جَميلة الغَابَة
- راعيَة الوَزّ
- جَوهَرة
- الغربان السَبعة
- السَمكة الذهبيّة